

فرج المهموم

[229] (فصل) ومن ذلك في دلائل أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام ما روينا

باسنادنا إلى الشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب الدلائل بخط الشيخ الفقيه ابن الغضائري باسناده إلى عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قال أبي صلوات الله عليه ذات يوم بقي من أجلى خمس سنين فحسبت ذلك فما زاد ولا نقص ومن ذلك ما روينا عن الشيخ سعيد بن هبداً الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح يرفعه إلى أبي بصير قال أبا جعفر (ع) قال لرسول من أهل خراسان كيف أبوك قال تركنا سالماً قال قتله جار له يقال له صالح يوم كذا في ساعة كذا فبكى الرجل وقال أنا وإنا إليه راجعون مما جعلت فقال له أبو جعفر (ع) اسكن فقد صار إلى الجنة وهي خير له مما كان فيه، فقال الرجل اني خلفت ابني وجعا قال قد برئ وقد زوجه عمه ابنته فستقدم عليه وقد ولد له غلام اسمه علي وهو شيعة لنا أما ابنك فليس لنا شيعة بل هو لنا عدو فقال له الرجل هل من حيلة قال انه لنا عدو فقام الرجل من عنده وهو وقيد فعلت من هذا قال رجل من أهل خراسان وهو لنا شيعة وهو مؤمن (فصل) ومن ذلك في دلائل أبي عبد الله (ع) ما روينا باسنادنا إلى الشيخين أبي العباس عبد الله بن جعفر وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري بروايتهما عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول وكنت عنده فجرى ذكر المعلّى بن خنيس يا أبا محمد ما أقول لك في المعلّى ما ينال درجتنا إلا بما ينال منه داود. بن علي قلت فما أدري ما يصيبه من داود قال يدعوه
